

تونس، في 19 جويلية 2008

## منشور ع-65 دد

الموضوع: حول برنامج تأهيل هياكل القطاع العمومي للصحة  
المرجع: خطة وزارة الصحة العمومية لتأهيل القطاع العمومي للصحة

تنفيذا لقرارات سيادة رئيس الجمهورية المتعلقة بتدعيم الدور المرجعي للقطاع العمومي للصحة في التأطير والبحث والعلاج، تم وضع برنامج استراتيجي لتأهيل القطاع العمومي للصحة يمتد تنفيذه على مدى خمسة سنوات ويواصل بصفة متناغمة الجهود الذي ما فتئت تقوم به الدولة لتطوير هذا القطاع في إطار المخططات الخماسية للتنمية والميزانيات السنوية والبرامج والمشاريع الخصوصية.

يهدف هذا البرنامج إلى الرفع من أداء القطاع العمومي للصحة ودعم قدراته على الاستجابة الملائمة لمجمل التحولات والمتغيرات الحاصلة وتطلعات المواطنين ومتطلبات وطرق إسداء الخدمات.

كما يؤكد هذا البرنامج على أهمية مساندة القطاع العمومي للصحة وتفعيل دوره كأداة تنفيذ للسياسة الصحية ومواكبة الحداثة والتطور العلمي والنهوض بالتكوين.

وفي إطار تنفيذ هذا البرنامج، أقرت وزارة الصحة العمومية خطة عمل تنفيذية مبرمجة على ثلاثة مراحل أساسية:

المرحلة الأولى: من جوان 2008 إلى سبتمبر 2008 تتضمن:

- التعريف ببرنامج التأهيل،
- تحديد الهياكل المستهدفة بالمرحلة النموذجية من برنامج التأهيل،
- تحديد الشركاء وأدوارهم الخصوصية،
- إحداث وحدة تصرف حسب الأهداف لتأهيل هياكل القطاع العمومي للصحة،
- إعداد عقود الأهداف والوسائل مع الهياكل النموذجية.
- تقييم الكلفة التقديرية لبرنامج التأهيل وإعداد ملف في الغرض لتحديد مصادر التمويل.

المرحلة الثانية (النموذجية): من أكتوبر 2008 إلى سبتمبر 2009

- إنجاز الإجراءات العملية المصادق عليها في العقود الموقعة على مستوى كل الهياكل المستهدفة بهذه المرحلة النموذجية.
- تكثيف الإعلام والاتصال مع بقية الهياكل الصحية العمومية حول برنامج التأهيل وإعدادها لذلك،
- التقييم السنوي الأول للبرنامج.

المرحلة الثالثة: من أكتوبر 2009 إلى سبتمبر 2013

- مواصلة إنجاز برنامج التأهيل على مستوى الهياكل المستهدفة بالمرحلة النموذجية،
- سحب إجراءات المرحلة النموذجية على جميع الهياكل الصحية العمومية حسب جدول زمنية تدريجية.
- التقييم السنوي للبرنامج.

ونظرا لأهمية الموضوع وأولويته ضمن السياسة الصحية الوطنية، فإن الهياكل الصحية العمومية المسددة للخدمات الصحية والتي تم اختيارها لتنفيذ المرحلة النموذجية من البرنامج مدعوة للانخراط بصفة نشطة وفعالة في عملية التجسيم الميداني لبرنامج التأهيل. ومن جهة أخرى فإن جميع الهياكل الصحية العمومية مدعوة لمواصلة ودعم المجهودات الرامية لتعصير طرق إسداء الخدمات الصحية وتبسيط المسالك والإجراءات وتحسين نوعيتها من خلال التركيز على:

1. إعداد خطة عملية لتأهيل المؤسسة تستند على تشخيص الوضع السائد بها وتطوير مشروع المؤسسة (Le Projet d'établissement) مع تفعيل دور مختلف الهياكل الاستشارية الفنية والعلمية والإدارية وتشريك كافة أصناف مهنيي الصحة العاملين في المؤسسة،

2. النهوض بعمليات الاستقبال والتوجيه والإرشاد وإفرادها بوظيفة خصوصية تؤمن تصورهما وتنظيمهما ومتابعتها وتقييمهما وتستهدف خاصة خدمات الطب الاستعجالي والعيادات الخارجية.

3. أنسنة الخدمات الصحية خاصة في مجالات الخدمات الاستعجالية وظروف الإقامة والعناية بالفئات الخصوصية (الأطفال، المسنون، المعوقون، المرأة الحامل، الحالات الاجتماعية، الحالات الاستعجالية، المرضى ومرافقيهم الواقدين من أماكن جغرافية بعيدة،...)

4. النهوض بخدمات الطب الاستعجالي والعيادات الخارجية للنقل من الانتظار والاحتفاظ وتأمين جودة الخدمة وتواصلها،

5. توفير الأدوية الضرورية بصفة مسترسلة وخاصة منها المتعلقة بالأمراض غير السارية والمزمنة،

6. النهوض بجودة الخدمات الطبية وتأمين سلامتها،

7. حفظ صحة الوسط وحماية المحيط بالوسط الصحي و تطبيق التوصيات الواردة في دليل الإجراءات الخاصة بها والوقاية من الأحداث الضارية غير المرغوب فيها ،

8. تعزيز وظيفة الصيانة و تطبيق إجراءات التصرف في الصيانة التي جاءت بدليل الإجراءات الخاصة بها،

9. النهوض بالموارد البشرية مع العمل على تشجيع المشاركة وتفويض المسؤولية وإرساء مبادئ الإدارة حسب الأهداف وإرساء ثقافة الجودة وعقلية الانتماء للمؤسسة وللقطاع العمومي للصحة لدي مهنيي الصحة،  
- تحسين ظروف عمل مهنيي الصحة العاملين بالمؤسسة،  
- تثمين دور الأعوان شبه الطبيين في إطار فرق العمل الصحية،  
- تأمين حماية الأعوان العاملين بالأقسام الاستعجالية والعيادات الخارجية بالتنسيق مع الجهات المختصة.

10. النهوض بالوظائف الإدارية مع العمل على:

- إرساء المحاسبة التحليلية،  
- احتساب كلفة الإقامة الاستشفائية حسب نوع المرض.  
- الانخراط التدريجي في الإدارة الاتصالية واعتماد المطبوعات الإدارية على الخط.

ونظرا لأهمية تجسيم برنامج تأهيل القطاع العمومي على أرض الواقع وحرصا على إنجاحه حتى يتسنى للهيكل الصحية العمومية تقديم خدمات صحية جيدة ترقى إلى مستوى تطلعات المواطنين ورفع التحديات التي تواجهها هذه الهيكل فإني أولي أهمية بالغة لتطبيق كل المقترحات الواردة بهذا المنشور بكل عناية وحزم ودقة وللتعريف به وتنظيم الدورات الإعلامية حوله والمتابعة المستمرة لما جاء به حتى تساهم كل الهيكل والمؤسسات الصحية العمومية في المجهود الوطني لتأهيل القطاع العمومي للصحة بصفة خاصة والمنظومة الوطنية للصحة بصفة عامة.

عن وزير الصحة العمومية

رئيس المجلس

الإمضاء: زكرياء الوسلاتي

## المرسل إليهم للإعلام وللتنفيذ والمتابعة

- أعضاء الديوان
- المديرون العامون ومديرو الإدارة المركزية
- المديرون الجهويون للصحة العمومية
- المديرون العامون و مديرو المستشفيات والمعاهد والمراكز المختصة الجامعية والمستشفيات الجهوية والمحلية
- الرئيسة المديرية العامة للديوان الوطني للأسرة والعمران البشري
- الرئيس المدير العام للصيدلية المركزية للبلاد التونسية
- الرئيس المدير العام لمركز الإعلامية لوزارة الصحة العمومية
- المديرية العامة للوكالة الوطنية للرقابة الصحية والبيئية للمنتجات
- الرئيس المدير العام للشركة التونسية لصناعة الأدوية
- المدير العام لمركز الدراسات الفنية والصيانة البيولوجية الطبية والإستشفائية
- مديرو مجامع الصحة الأساسية
- مديرو المدارس العليا لعلوم وتقنيات الصحة
- مديرو معاهد ومدارس علوم التمريض